

مرض الثلاثة أيام الحمى الزائلة البقرية Three day sickness



مرض معدٍ حُمَوِيّ حاد يصيب الأبقار وينتقل
بالبعوض ويستمر لفترة وجيزة ويتصف بالحمى
والعرج وتصلب القوائم وارتعاش عضلي وانحطاط
عام ونسبة نفوق منخفضة وينتهي عادة بالشفاء

المسبب Aetiology

حمة تنتمي لعائلة الحمات الربدية Rhabdoviridae
وجنس الحمات الزائلة Ephemerovirus
ومصنفة ضمن مجموعة الحمات المنقولة بمفصليات الأرجل
Arboviruses

تحتوي هذه الحمة على الحمض الريبي النووي RNA
توجد الحمة في كريات الدم البيضاء للحيوان المصاب وأثبت
وجودها تجريبياً في الكبد والطحال والرئتين



الوبائية Epizootiology

يتميز المرض بالانتشار الفصلي وبشكل وبائي خلال فترات هطول الأمطار حيث يكثر وجود البعوض

مصدر العدوى

الحيوانات المريضة مصدر العدوى إلا أنها لا تطرح المسبب للوسط المحيط

طرق الانتقال

عن طريق الحشرات الماصة للدماء
كأنواع البعوض التالية *C. marksi*
و *Culicoides brevitarsis*
و *Culex annulirostris*

- يوجد المرض في أفريقيا وكذلك في مصر وفلسطين وقبرص وإيطاليا إضافة لبعض دول آسيا وأستراليا، والمرض موجود سوريا.
- يصيب المرض الأبقار ولوحظت بعض الحالات عند الجاموس.
- تجريبياً يصيب الأغنام ولكن هذا لا يعني أنها قابلة للإصابة بالعدوى الطبيعية.
- يرتبط المرض بالعمر والفصل.
- نسبة الإصابة ١-٢% وحتى ٨٠%.

الأعراض Symptoms

- تتراوح فترة الحضانة من (١-٣) أيام.
- حمى مفاجئة مترافقة بسيلانات مصلية أنفية وعينية وتوذم في الجفون وتسارع في النبض والتنفس مع ضيق تنفس.
- ينقطع الحيوان عن تناول الطعام ويلاحظ ركود في حركات الكرش وانخفاض شديد في إنتاج الحليب عند الأبقار الحلوب ويكون الحليب مدمى.
- يلاحظ سيلانات مهبلية وحدوث إجهاضات عند الأبقار الحوامل واضطرابات في دورة الشبق عند الإناث المصابة وعقم مؤقت عند الثيران.
- آلام عضلية منتشرة وتورم ببعض المفاصل وأغدة الأوتار في القوائم ينتج عنه عرج وتصلب الحيوان.
- وذمات في الفك السفلي والبلعوم ومنطقة الضرع.
- ارتجاف عضلي وعدم تناسق حركي وشلل النصف الخلفي ورقاد الحيوان على الأرض والرأس ممدود للأمام أو ملتو للجانب نتيجة الضعف العضلي والأضرار العصبية.
- فترة المرض (٣ - ٥) أيام ثم يتحسن الحيوان والشفاء عفوي ونسبة النفوق ١%.
- بعض الحيوانات تصاب بوذمات غازية رئوية وحتى تحت جلدية شديدة أو مميتة وقد يحصل عند بعض الحيوانات الأخرى شلل مؤقت أو دائم.

الصفة التشريحية Pathology

- التهابات مصلية فيبرينية في الزليلات وأغدة الأوتار.
- تغيرات نخرية في العضلات الهيكلية.
- إصابة شديدة في مفصلين أو ثلاثة في حين تكون إصابة بقية المفاصل بسيطة.
- توذم الأغشية الزلالية للمفاصل مترافق بنزف نقطي والمحافظة المصلية مليئة بخثرات فيبرينية.
- تغيرات في الأوعية الدموية قد تقود لتشكل خثرات دموية.
- وجود سوائل في التجاويف التامورية والصفائية والجنبية.
- تضخم العقد اللمفاوية في مدخل الصدر.

التشخيص Diagnosis

■ الحقلّي:

- من الأعراض والمعطيات الوبائية كالانتشار الموسمي للمرض.

■ المخبري:

- عزل العامل المسبب من الأنسجة المصابة.

- تنمية الحمة في المستنبتات النسيجية الخلوية وأجنة الدجاج ومخ
الفران.

- بإجراء الإختبارات المصلية كإختبار التآلق المناعي (IFT)
وإختبار التعادل (NT) وإختبار تثبيت المتمم (CFT).

■ التشخيص التفريقي:

- عن الشكل الوزمي لداء الباستوريّة والإصابة بالطفيليات الدموية
"البابيزية" ومرض ايباراكي والحمى القلاعية والحمى المجهولة.

العلاج والوقاية والتحصين

١- العلاج:

- الشفاء عادة تلقائي دون علاج وتستخدم الصادات لتجنب العدوى الثانوية.
- عرضياً تعطى المسكنات وخافضات الحرارة كمركبات السالسيلات عن طريق الفم.
- إعطاء المقويات ومضادات الحساسية والسوائل السكرية وتأمين الراحة التامة للحيوان وتقديم الطعام الطري.
- إعطاء خلاصة الجوز المقيئ وفيتامين ب.

٢- الوقاية والتحصين:

- المناعة الناجمة عن المرض تدوم قرابة السنتين
- والمناعة الأمية للعجول تدوم حوالي ثلاثة شهور.
- هناك لقاحات مية ولقاحات حية مضعفة.
- للوقاية من المرض يجب التخلص من البعوض والحشرات الماصة للدماء برشها بالمبيدات الحشرية.
- عزل الحيوانات المريضة ورعايتها بشكل جيد.

